S/PV.5713

الأمم المتحدة

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

الجلسة ٥٧١٣

الجمعة، ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، الساعة ١٥/١٣

نيويورك

الرئيس:	السيد فيربيكي	(بلجيكا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشركن
	إندونيسيا	السيد كليب
	إيطاليا	السيد أزاريللو
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد شافيز
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	سلوفاكيا	السيد بارتو
	الصين	السيد دو شياكونغ
	غانا	السيد تاشي – منسون
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد السليطي
	الكونغو	السيد غاياما
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز

جدول الأعمال

الحالة في البوسنة والهرسك

07-40579 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٣.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في البوسنة والهرسك

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثليّ البوسنة والهرسك وألمانيا، يطلبان فيهما دعوهما إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون لهما الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد فوكوبراتوفيتش (البوسنة والهرسك) مقعداً على طاولة المجلس؛ وشغلت السيدة كانيا (ألمانيا) المقعد المخصص لها في قاعة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/394، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بيرو، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٧٦٤ (٢٠٠٧).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة بيرس (المملكة المتحدة) (تكلمت بالانكليزية): صوتت المملكة المتحدة لصالح القرار اليوم، وإن كنت أود أن أشرح موقفنا. أود أن أسجل أن المملكة المتحدة تؤيد بقوة دور ومسؤوليات الممثل السامي وهو أيضاً الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي. ونرحب باضطلاع السيد ميروسلاف لاجاك بهذا الدور، ونتعهد بالالتزام بالتعاون معه في الوفاء بمسؤولياته في إطار اتفاق سلام دايتون والقرارات اللاحقة لمجلس تنفيذ السلام، وإذ يقود المجتمع الدولي في الميدان ويساعد على المضي قدماً بالشراكة مع سلطات البوسنة والهرسك، وعلى دمج البوسنة في الاندماج الأوروبي – الأطلسي.

وكما يشير القرار، فإن الهيئة التوجيهية التابعة لمجلس تنفيذ السلام هي التي تعين الممثل السامي وتقرر ولاية مكتبه. ومع أنه لا ضرورة للموافقة الرسمية للمجلس، إلا أننا نقدر دعم المجلس لهذه القرارات. ونأمل أن القادة في البوسنة والهرسك سيرون في اعتماد هذا القرار مؤشراً للتأييد القوي من جانب المجتمع الدولي للسيد لاجاك ومكتبه والقرارات

التي سيتخذها في المستقبل، مثلما أيد كل الممثلين السامين السابقين وقراراتهم.

إننا نشعر بالأسف إزاء المشاعر ذات النزعة القومية التي عبر عنها بعض القادة البوسنيين في الأشهر الأخيرة. فليس من شأن هذه التصريحات إلا أن تعرقل عملية السلام وتعوق بناء بلد متعدد الأعراق وديمقراطي ومزدهر يوشك على الاندماج في أوروبا.

وفهْمُنا أنه ما من عنصر في هذا القرار أو العناصر الأخرى التي يشير إليها يؤثر على أي مسائل أخرى بشأن البلقان قد ينظر فيها المجلس.

أخيراً، أود أن أتطرق إلى إعلان الهيئة التوجيهية التابعة لمجلس تنفيذ السلام بتاريخ ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. لقد أكد هذا الإعلان أن مكتب الممثل السامي سيظل قائماً وسيواصل الاضطلاع بولايته وأن الهدف يتمثل في إغلاق المكتب بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وسوف تستعرض الهيئة التوجيهية الحالة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨. والتقييمات التي ستجرى ستأخذ في الاعتبار، بالطبع، حالة الأمن والاستقرار في المنطقة. ونأمل أن يستتب الأمن والاستقرار وألا تكون هناك رجعة عنهما.

السيد تشيركن (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): يعرب الاتحاد الروسي عن ارتياحه لاعتماد المجلس اليوم مشروع قرار أعده وفدي بشأن موافقة المجلس على تعيين السفير ميروسلاف لاجاك ممثلاً سامياً جديداً في البوسنة والهرسك. هذا القرار ينسجم مع اتفاق دايتون والقرارات السابقة للمجلس بشأن البوسنة والهرسك والاتفاقات التي تم التوصل إليها في السابق. والواقع أن مجرد اعتماد هذا القرار بحد ذاته ومضمونه غني عن البيان. ونتوقع أن يواصل الممثل السامي الجديد، السفير لاجاك، اتباع النهج السديد والبناء الذي اتخذه سلفه، السيد شوارتز - شيلينغ، بغية مساعدة الأطراف البوسنية في التوصل إلى قرار توفيقي عن طريق حوار بناء. ونعتقد أن السفير لاجاك سيواصل العمل على نفس المنوال، وسيقدم أقصى المساعدة في مجال تشجيع الآليات الدبلوماسية والمبادرات المحلية وأنه سيرفض ممارسة الاستخدام غير المحدود لسلطات بون.

وأود أن أعرب مرة أخرى عن امتناننا للسيد شوارتز - شيلينغ للعمل الذي قام به في منصب الممثل السامي في البوسنة والهرسك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٠.